

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح العقيدة الصحيحة وما يضادها(1/3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. نحمده سبحانه ونثني عليه ونتوكل عليه سبحانه ونشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له وان نبينا محمدا عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

اما بعد يا ايها الاخوة فان خير ما صرفت فيه الاوقات وقضيت فيه الاعمار طاعة الله عز وجل. ومن طاعته سبحانه الاشتغال بالعلم الذي ينفع صاحبه في الدين والدنيا وفي الآخرة. واعظم العلم منفعة لصاحبه ما اصلح الله جل وعلا به - [00:00:24](#)

اعتقاده وقوم فيه ايمانه وبهذا تميز علم العقيدة عن غيره من العلوم ومن الفنون. لانه العلم الذي يتناول اعتقاد الانسان ولهذا شرف علم العقيدة الصحيحة على غيره انه به يصحح الانسان ما كان عنده من اغلاط - [00:00:48](#)

او مفاهيم او بنون خاطئة في هذا الاعتقاد الصحيح المتلقى عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما ارتأى الاخوان عقد هذه الدورة حصل التشاور على عدة متون وهي ثلاثة متون هذا احدها - [00:01:15](#)

وميزة هذا المتن الذي نحن وياكم فيه انه من تأليف عالم اطبق حبه وشهرته على اهل هذا الزمان الا وهو سماحة شيخنا الامام العلامة عبد العزيز بن عبدالله ابن عبد الرحمن ابن باز. المولود في سنة الف وثلاث مئة واحد وثلاثين. والمتوفى مأسوف على - [00:01:39](#)

فقدته مرحوم برحمة ربه ان شاء الله في سنة الف واربع مئة وعشرين. عن نحو تسعين سنة وهذا العالم لا حاجة الى ذكر مناقبه وتعداد مآثره فهي معلومة عند الكثيرين - [00:02:10](#)

ولكن من المتون المباركة والتأليف المختصرة النافعة التي لقيت القبول عند العلماء ولقيت الحفاوة عند طلاب العلم هذه الرسالة التي بين ايديكم والتي عنوانها رحمه الله بالعقيدة الصحيحة ما يضادها. واصل هذه الرسالة محاضرة القاها سماحة شيخنا وحشر فيها هذه المسائل والادلة - [00:02:31](#)

التي تصحح اعتقاد المؤمن. وقبل ان نبدأ وطريقتنا في الدراسة ومذاكرة هذه الرسالة سيقراً الشيخ ونعلق على المواضع التي نرى انها تحتاج الى تعليق او تفصيل قبل ذلك يا ايها الاخوة - [00:02:59](#)

اه العقيدة لها مصادر العقيدة الصحيحة لها مصادر ثلاثة لا تزيد عليها فاول مصادرها كتاب الله عز وجل. فهي تستقى وتستمد ومصدرها الاساس القرآن. المصدر الثاني السنة النبوية الصحيحة فما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كان متواترا او احاد فان المؤمن يبني عليه اعتقاده - [00:03:18](#)

ويبني عليه ايمانه وهذا يخرج السنة الضعيفة. فانها لا يبني عليها الاعتقاد وان كان يبني عليها الاحكام. فان كثيرا من الاحكام الفقهية عند العلماء مبنية على احاديث ومنها الصحيح ومنها دون الصحيح. المصدر الثالث الذي تبنى عليه العقيدة الصحيحة هو الاجماع الصحيح - [00:03:56](#)

اجماع المسلمين من الصحابة والتابعين ومن بعده. فما اجمع عليه المسلمون فانه يعتقد وما لم يجمعوا عليه مما لم يأتي في الكتاب والسنة فانه لا يعتقد وبالتالي لو اجمع المسلمون على امر خلاف كتاب الله - [00:04:23](#)

او خلاف سنة رسول الله. فهل يعتقد؟ لا يعتقد مع انه لا يمكن ان يجمعوا على خلاف مدلول كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه

وسلم. مثاله العلماء اجمعوا على ان الله عز وجل له عينان كريمتان ثنتان. وهذا الاجماع من اين جاء - [00:04:46](#)

جاء من حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي يسمى بمستند الاجماع فان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر الدجال قال انه اعور العين اليمنى وان ربكم ليس باعور فبني من ذلك على ان الله له عينان كريمتان لائقان به لا تشبهان اعين المخلوقين. لانه سبحانه ليس كمثل شئ وهو - [00:05:10](#)

والسميع البصير. ونبدأ بمذاكرة هذه الرسالة. ونترك المجال ان شاء الله في اخر آآ الدرس لاسئلة الاخوان ومداخلاتهم وبالله التوفيق.

نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى - [00:05:37](#)

اله وصحبه اجمعين وبعد. فيقول الامام العلامة الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله تعالى. فلما كانت العقيدة الصحيحة هي اصل دين الاسلام واساس الملة رأيت ان تكون هي موضوع المحاضرة. ومعلوم بالدالة الشرعية من الكتاب والسنة ان الاعمال والاقوال -

[00:05:57](#)

انما تصح وتقبل اذا صدرت عن عقيدة صحيحة. فان كانت العقيدة غير صحيحة بطل ما يتفرع عنها من اعمال واقوال. كما قال تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين. وقال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن [00:06:17](#) ليحبطن عملك والايات في هذا المعنى كثيرة. ذكر رحمه الله لماذا جعل هذه الرسالة والمحاضرة في العقيدة؟ وبان ذلك بامر انها اولا هي اصل دين الاسلام والاصل اي المعتمد الذي عليه تتبني. اصل الشئ اساسه - [00:06:37](#)

اذا اصل دين الاسلام هو الاعتقاد الصحيح. الاهمية الثانية انها اساس هذه الملة فهذه الملة ليست ملة اخلاق فقط او من التعامل فقط او ملة او ملة تعنى بالجانب الروحي فقط. وانما هي ملة اساسها الاعتقاد. ويتفرع عن هذا الاعتقاد وينبني عليه الاخلاق - [00:07:00](#) والتعاملات وما يتعلق بالروح ما يتعلق بالبدن ما يتعلق بالفرد ما يتعلق بالمجتمع فكلها منبئية عن هذا الاساس والذي هو اساس الملة معلوم بالدالة الشرعية يعني ان هذا امر يكاد يكون معلوم بالظرورة اي علم ضروري لا يصح جهله - [00:07:27](#)

ان الاعمال ايا كان انواعها والاقوال بمختلف اه انواعها التي يتقرب بها الى الله لا تصح الا باعتقاد صحيح. فان صدرت الاعمال

والاقوال عن اعتقاد باطل فهي مردودة على صاحبها. مثاله انسان اتعب نفسه وحفظ القرآن - [00:07:50](#)

وقرأه بقراءة العشر وبنى ذلك على انه يريد به وظيفة او شهرة او ليرفع الناس اليه بابصارهم. هذا العمل والقول الذي اتعب نفسه به هل يؤجر عليه هل يثاب عليه؟ الجواب لا. وانما هو عمل مردود لانه انبنى على اعتقاد فاسد - [00:08:16](#)

وقل مثل ذلك في من يسافر مسافة طويلة يسوق الابل او يحمل معه الاموال. لماذا؟ ليعظم المقام الفلاني او الظريح الفلاني او يذبج لهذا المقام ذبحه هذا فعل وبذله المال فعل - [00:08:41](#)

وقوله بلسانه فعل. وقول هل ينفعه؟ لا ينفعه اذا انبنى على اعتقاد فاسد ولهذا ظهر بذلك اهمية هذه العقيدة فلهذا كل قول وفعل لم

ينبني على اعتقاد صحيح فانه عندئذ يرد على صاحبه. يقول الله جل وعلا - [00:09:04](#)

ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين. الايمان اين؟ اصل الايمان بالاعتقاد الصحيح. والكفر برد هذا الاعتقاد

الصحيح. قال الله جل وعلا الا في سورة الزمر ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك - [00:09:26](#)

خطاب لمن يا اخواني النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه من الشرك لان الشرك اساس الاعتقاد ايش؟ غير الصحيح اساس الاعتقاد الباطل الشرك لو اشرك نبينا وحاشاه من ذلك حبط عمله. وكذلك من قبله في قوله والى الذين من قبلك. ولهذا جاء في سورة ال

عمران في سورة الانعام - [00:09:48](#)

عام لما ذكر الله جل وعلا اسماء الانبياء والرسل قال اولئك الذين هدى الله فبهموم قال فبهدهم مقتدر الى قوله ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون لئن اشركت ليحبطن عملك هذا واحد. وتكونون من الخاسرين. فاذا كان هذا في حقي كم لعباد الله فغيره من باب

اولى - [00:10:12](#)

وهذا مما يحتم ويوجب مدارس ومباحثة وتلمس معرفة العقيدة الصحيحة وما يضادها. ولا يمكن معرفة الاعتقاد الصحيح الا بمعرفة

ظده يظهر حسنه الضد. وبضدها تتبين الاشياء الطفل الصغير اذا رأى الشئ الاحمر - [00:10:38](#)

هل كل حمرا حلوى؟ لا قد تكون الحمراء قبله او قد تكون الحمرا نار ولهذا ليس كل ملثو حبل قد تكون حية تعرف هذا من هذا بالتميز. كذلك في الاعتقاد الصحي وضده. نعم. وقدم كتاب الله وقد دل كتاب الله المبين وسنة - [00:11:04](#) رسوله الامين عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم على ان العقيدة الصحيحة تتلخص في الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. فهذه الامور الستة هي اصول العقيدة الصحيحة التي نزل بها كتاب الله العزيز -

[00:11:28](#)

وبعث الله بها رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم. ويتفرع عن هذه الاصول كل ما يجب الايمان به من امور اولي الغيب وجميع ما اخبر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم. العقيدة الصحيحة اصولها ستة هذا عند المسلمين - [00:11:48](#) كما دل عليه القرآن في آيات كثيرة. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبي وقال سبحانه بالقدر ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:12:08](#) وخلق كل شيء فقدره تقديرا. وفي السنة حديث جبريل العظيم الطويل الذي هو اصل الاسلام الايمان والاحسان قال فاخبرني عن الايمان. قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن - [00:12:27](#) بقدر خيره وشره. فذكر ستة اصول فاذا قيد لك ما هي اصول العقيدة؟ فقل هي الستة التي جاءت في القرآن والسنة وبه نعرف ان اصول العقيدة عند غير المسلمين اصول العقيدة عند النصارى ثلاثة. الابن والاب وروح القدس. وهذا تثليث - [00:12:47](#) اصول العقيدة عند الروافض اربعة الامامة والعصمة والرجعة والنبوة اصول الاعتقاد عند المعتزلة خمسة الوعد والوعيد والمنزلة بين المنزلتين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعدل والتوحيد اصول بهذا تعرف الاعتقاد الصحيح واصوله والاعتقاد الباطل غير الصحيح واصوله - [00:13:13](#)

والادلة على ان اصول الايمان ستة هي ما سيذكره لكم الشيخ الان في هذه الادلة المستعظمة. نعم. وادلة هذه الاصول الستة في الكتاب والسنة كثيرة جدا فمن ذلك قول الله سبحانه ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين - [00:13:46](#)

لاحظ من امن بالله هذا واحد واليوم الآخر اثنين والملائكة والكتاب والنبين لاحظوا الكتاب لما جاء مذكورا بين هذه الاصول جاء مفردا. وما قبله وما بعده ايش؟ جمع. لماذا؟ لان الكتاب هنا اسم جنس - [00:14:06](#) فالكتاب كله صادر من واحد وهو الله جل وعلا فمنه تكلم بالتوراة وتكلم بالانجيل وتكلم بصحف ابراهيم وتكلم بالزبور وتكلم بالمهمين عليها القرآن وبغيرها من كتب الله المنزلته قوله الكتاب هنا الاستغرافية لعموم جنس الكتب - [00:14:26](#)

نعم. وقوله سبحانه امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقوله سبحانه يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي - [00:14:47](#) نزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه الكتاب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ضلالا بعيدا. احسنت لا قراءتك الاولى صحيحة. يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي انزل على رسوله والكتاب الذي - [00:15:07](#)

ينزل من قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا. الاية من سورة اه النساء من اواخرها في اخر اية ايتين من البقرة ذكر الله اصول الايمان - [00:15:27](#) ايش؟ الخمسة بالله وملائكته وكتبه رسل اليوم الآخر ورسوله لا نفرق بين احد من رسله. ولم يذكر اليوم الآخر لانه ذكره في مواضع اخرى. في اية النساء ومن يكفر بالله وملائكته - [00:15:45](#)

وكتبه رسل اليوم الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا. من هذه الايات لا سيما اية البقرة ليس البر واية النساء ذكر ابن القيم ان اصول الايمان عند الاجمال خمسة طيب كيف تكون خمسة وحنا نقول ستة - [00:16:02](#) لانها مذكورة في هذين هاتين الايتين خمسة اصول والسادس متضمن لاي اصل ها لاصل الايمان بالله. لان القدر قدر من قدر الله افعال

الله سبحانه وتعالى فهذا القدر قدر الله فادخلوا في جهة الاجمال - 00:16:20

اصل القدر بالايمان بالله. ولهذا في حديث ابي هريرة حديث جبريل المشهور قال الايمان ان تؤمن بالله ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر فعتطف القدر على الايمان بالله لان القدر قدر الله وافعال الله عز وجل. يدخل في هذا الايمان بالغيب - 00:16:43

فالملائكة غيب بالنسبة لنا الكتب السابقة غيب الانبياء السابقون غيب. اليوم الآخر وما يكون فيه غيبا ولهذا الايمان بالغيب ايمان لماذا؟ بما اخبر الله به وما اخبر به رسوله فيدخل في اصول الاعتقاد الصحيح وما يتفرع عنه - 00:17:09 قلنا له هذي الاصول ما معنى ما يتفرع عنه؟ الايمان بان ميكائيل من الملائكة هذا يتفرع عن اصل الامام بالملائكة. الايمان بان الشيف نبيا من انبياءه ان نبي من انبياء الله يدخل في الايمان بمن؟ الايمان بالرسول - 00:17:32 وهكذا هاي هاي تفاصيل ومتفرعة من هذا الاصل. نعم. وقوله سبحانه الم تعلم ان الله يعلم ما في السماوات الارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. ما ادري الايات مضبوطة عندكم؟ نعم. الايات فيها اخطاء. ليست مشكلة. اي نعم. الم تعلم - 00:17:52 ان الله يعلم ما في السماء والارض هذي اية الحج ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. وهذه الاية جامعة ان علم الله سبق لكل شيء وما بمعنى الذي يشمل العاقل وغير العاقل من اسم العاقل - 00:18:12 وما للعاقل وغيره. يعلم ما في السماء وما في الارض كل ما فيهما قد احاط الله به علمه وهذا دليل على القدر لان القدر من علم الله

كما سيأتي في مراتبه الاربعة - 00:18:35 وان شاء الله. نعم. واما الاحاديث الصحيحة الدالة على هذه الاصول فكثيرة جدا. منها الحديث الصحيح المشهور الذي رواه مسلم في صحيحه من حديث امير المؤمنين عمر ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان جبريل عليه السلام سأل النبي صلى الله عليه - 00:18:50

وسلم عن الايمان فقال له الايمان ان تؤمن بالله وملائكته الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله اليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. الحديث واخرجه الشيخان من حديث ابي هريرة. الشيخ ابن باز رحمه الله له عناية بالحديث - 00:19:10 عناية بحديث النبي عليه الصلاة والسلام. فيحفظ منه الكثير ولهذا من محفوظة الشيخ الاربعة النووية تنتمه ابن رجب عليها يحفظ عمدة الحج عمدة الاحكام. يحفظ البلوغ يحفظ صحيح مسلم وله عناية بالحديث تظهر في تخريجه للحديث. ولهذا هنا قال واما الاحاديث الصحيحة الدالة على - 00:19:30

هذي الاصول فكثيرة جدا. يعني ما نستطيع حصرها في هذا المقام كما ان الايات في العقيدة في اصول الايمان كثيرة كذلك الاحاديث ذكر منها اشهرها وهو حديث جبريل اشتهر عند العلماء بحديث جبريل والعلماء رحمهم الله لهم طريقة احيانا يشتهر الحديث باسم لفظة منه - 00:19:59

حديث البطاقة وحيانا واشتهر الحديث اول كلماته حديث النصيحة حديث تميم بن آآ بن اوس الداري الدين النصيحة وحيانا يشتر الحديث بماذا؟ بلفظة من الفاظه وحيانا راويه من الملائكة هذا حديث جبريل لانه سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن هذه الاصول. هذا الحديث قال الشيخ اخرجته مسلم في صحيحه من حديث عمر. لان - 00:20:24

انه رواه مسلم بطوله. كيف جاء الرجل ما يعرفونه وصفته وجلوسه للنبي عليه الصلاة والسلام؟ ثم سؤاله له عن الاسلام فلما اخبره صدق قال صدقت. فعجبنا له ثم سؤاله عن الايمان فاخبره ثم سؤاله عن الاحسان فاخبره - 00:20:57 ثم سؤاله عن الساعة فقال ما المسئول عنها باعلى من السائل؟ ثم سؤاله عن اماراتها ثم قيامه هذا اللفظ الطويل انفرد باخراجه مسلم في الصحيح. لكن الجزء المتعلق باصول الايمان - 00:21:17

قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. وفي رواية حلوه ومره هذه اللحظة بالذات اتفق على اخراجها الشيخان البخاري ومسلم لكن رواه الشيخان من حديث اخر وهو حديث ابي هريرة - 00:21:35 ومسلم رواه من حديث من عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهذا من تميز شيخنا رحمه الله في هذا الفن فن الحديث وظبطه حديث

اه جبريل قال اخبرني عن الايمان - 00:21:56

فقال الايمان ان تؤمن بالله. وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. هل هناك هناك تعريف او بيان اكمل او اوضح او احسن من بيان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:14

ها ليس هناك. اذا اصول الايمان هي ما ذكره النبي عليه الصلاة والسلام. فلا حاجة الى فلسفة متفلسف ولا حذقة متحلق ولا تكلف متكلف ولا ابتداع مبتدع ولهذا اهل السنة اصول الايمان عندهم وش هي - 00:22:32

هذي الستة. لماذا؟ لانها مبنية على مصدر اصيل وهو كلام النبي عليه الصلاة والسلام وجوابه. لا سيما وفي الحديث قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم ماذا؟ امر دينكم اذا المقام مقام تعليم ليس مقام الغاز. فاذا هي اصول الايمان في هذا الحديث. هو في الحديث -

00:22:52

نكتة علمية لاحظوا قال الايمان ان تؤمن تؤمن ما هو؟ فعل تؤمن بالله. لماذا لم يقل وتؤمن بملائكته؟ وتؤمن بكتبه؟ عطف على الله

الملائكة والكتب والرسل اليوم الاخر. فلما جاء القدر - 00:23:17

قال وان تؤمن بالقدر خيره وشره. ما مناسبة عطف الفعل فقط مع القدر دون ما قبله ها يا اخواني تفضل احسنت. القدر قدر الله ولهذا عطف الفعل مع القدر لان القدر في الحقيقة افعال الله. فلا يصح الايمان بالله الا الايمان بماذا؟ بافعاله - 00:23:34

هناك وجه اخر ها احد الاخوان رفع يده تفضل لاً ها غير معلوم هذا يرجع للاول. حتى الملائكة واليوم الاخر غيبيات احسنت. للتأكيد

كرر الفعل ها هنا تأكيداً للايمان بالقدر - 00:24:07

لان الانحراف اعظمه وقع في القدر فكما انحراف وقع في الايمان بالله وكذلك وقع كثيرا في القدر. اكثر مسألتين وقع فيها انحراف الطوائف والملل والعقائد المسلمة وغير المسلمة في موضوع الايمان بالله والايمان بالقدر. المسلمون لا يكادون يختلفون عن الملائكة -

00:24:52

ولليوم الاخر وللرسل لكن اكثر ما وقع فيه الانحراف والفساد الايمان بالله والايمان بالقدر. فعطف الفعل عليه توكيدا وتأكيدا عليه

اهتماما به نعم. وهذه الاصول الستة يتفرع عنها جميع ما يجب على المسلم اعتقاده في حق الله سبحانه وفي امر - 00:25:16

وغير ذلك من امور الغيب. لماذا هذه الاصول الستة؟ لانها تجمع ما يجب اعتقاده. في حق الله وفي حق الغيب وفي حق المعاد طيب

هذي الاصول الستة ليست ترجع الى اصل واحد يا اخواني؟ وهو اصل الايمان بالله. ترجع الى هذا الاصل - 00:25:42

فان الملائكة ملائكة من ملائكة الله والكتب كتب الله والرسل هل هم رسل الله او رسل الملوك رسل الله واليوم الاخر هو الذي جعله

الله. اذا ترجع كلها الى اصل واحد وهو اصل الايمان بالله. وهذا - 00:26:06

تفريع انما للتوكيد وللإيمان به تفصيلا. ولهذا اساس هذه الاصول وقاعدتها التي تنبني عليها الايمان بالله. كما ان اساس الدين وقاعدته

تنبني على هذه الاصول الستة ولهذا بدأ به اهتماما - 00:26:27

ومن امن بالله الايمان الحق ما اشكل عليه ما بعده. يؤمن به وينقاد لها. نعم اولا الايمان بالله. الايمان بالله سبحانه الايمان بانه الله

الحق المستحق للعبادة دون كل ما سواه - 00:26:49

لكونه خالق العباد والمحسن اليهم والقائم بارزاقهم والعالم بسرهم وعلايتهم. والقادر على اثابة مطيعهم وعقاب عاصيهم. ولهذا

العبادة خلق الله الثقليين وامرهم كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:27:06

بدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. الشيخ رحمه الله لما كانت العقيدة هذه مختصرة

ما فصل فيها فيها في انواع التوحيد. ما فصل فيها في انواع التوحيد الا في اخرها - 00:27:26

في اخرها من باب انها مختصرة الايمان بالله هو اساس هذه الاصول. والايمان بالله يتضمن الايمان بربوبية الله والامام بالوهية الله

والايمان بماذا باسمائه وصفاته بعبارة مختصرة ما معنى الايمان بالربوبية؟ الايمان بالربوبية هو توحيد الله جل - 00:27:45

وعلا بافعاله افعال من؟ افعال الله. مثل ماذا؟ الخلق الخالق واحد الرزق فالرازق واحد الاحياء فالمحيي واحد. الاماتة فالمميت واحد.

الابداع فالمبدع واحد. اذا توحيد الله بافعاله هذا توحيد الربوبية. وهذا التوحيد فطري فطر الله عليه الخلق - 00:28:17

ولم يعاند فيه ويكابر الا الشذاذ من بني ادم مثل من فرعون فانه كابر وعاند ظاهرا ولا باطنا ظاهرا لا باطن ولهذا قال جل وعلا في سورة النمل وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. اي انفسهم موقنة - [00:28:48](#)

بما جحدوا به ظلما وعلوا ممن عاد بالتوحيد ظاهرا لا باطنا النمرود بن كنعان ملك بابل الذي حاج ابراهيم في ربه وخصمه ابراهيم والقمه ايش؟ حجرا الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك. اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت - [00:29:13](#)
قال انا احيي واميت. كيف احيا وامات ذلك المكابر. اتى باثنين حكم عليهما بالموت. فقال واحد اقتلوه. هذا انا امته. وقال للآخر فكوه. قال هذا انا احبيته عرف ابراهيم الرفيعة ايش؟ مكابر معاند - [00:29:38](#)

والمكابر والمعاند يؤتى معه الى اسلوب التنزل. الى ما لا يستطيع دفعه وعناده. قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق. فاتي بها من ان كانت ربنا الله عز وجل يأتي بالشمس في الصباح من المشرق وتذهب الى المغرب. ان تعاكسه - [00:29:59](#)
قال الله جل وعلا فبهت الذي كفر. والله لا يهدي القوم الظالمين. ممن عاد في الربوبية ظاهرا لا باطنا الدهرية الذين يسمون في هذا الزمان بماذا؟ بالملاحدة التي ركبها راكب مركبها الشيوعيون الماركسيون والليونيون فان اصل ما عند هؤلاء هو ما عند الدهرية - [00:30:18](#)

الذين قالوا الطبيعة احيتنا وهي تميتنا. وما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. وما لهم بذلك من من انهم الا يظنون. هؤلاء اشهر الطوائف المنحرفون في توحيد الربوبية ظاهرا. لا باطنا - [00:30:43](#)

هناك طائفة رابعة موجودة معنا منحرفة بهذا التوحيد من هم يا اخواني؟ غلاة القبورية الذين يعتقدون ان الولي الفلاني والغوث الغوث العلاني قطب الفلاني هو الذي يدبر العالم. وهو الذي يفرج الهموم. وهو الذي ينصر وهو الذي يغيث. وهو الذي - [00:31:04](#)
يعافي المرأة حتى تحمل الى غير ذلك. غلاة القبورية منحرفون في توحيد الربوبية. لما اعتقدوا التأثير والنفع والضر لغير الله. هذا النوع الاول. النوع الثاني والذي بدأ به الشيخ هنا توحيد العبادة - [00:31:29](#)

وتوحيد العبادة بعبارة مختصرة هو افراد الله بافعال العباد ما هي افعالنا؟ الصلاة فان صليت لله فانت موحد وان صليت للناس فانت مرائي مشرك الذبح فعلنا ان ذبحت لله فانت موحد. ان ذبحت لسيدك عبد القادر - [00:31:49](#)

فانت مشرك طيب حتى ان ذبحت للحسين؟ حتى ان ذبحت للحسين وان ذبح للنبي عليه الصلاة والسلام ولو ذبح للنبي فانه مشرك. اذا توحيد الله بافعال من؟ بافعال العباد التي تعبدهم الله بها. وهو ما عبر عنه شيخ بقوله افراد الله جل وعلا بالعبادة وحده لا شريك له - [00:32:18](#)

طيب هذا التوحيد توحيد العبادة ما اهميته ذكر الشيخ من اهميته انه لاجله خلقنا شو الدليل اية الذاريات وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. اذا لاجله خلق الله الخلق - [00:32:45](#)
وقلنا لاجله لان هذا الاسلوب وما الا يسمى في العربية اسلوب ايش حصر وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. اذا انحسرت انه ليس من عامة الناس وليس فوق البشر انما هو رسول. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اذا انحصر خلقهم سبحانه لامر واحد - [00:33:10](#)

لعبادته. ومعنى يعبدون كما فسرهما ابن عباس رضي الله عنهما قال يوحدوني. يعني يفردوني بالعبادة الالهية الثانية لتوحيد العبادة انه لاجله اقام الله الدنيا والاخرة لماذا خلق الله الدنيا مقاما وميدانا لتوحيده. والاخرة جزاء وثوابا - [00:33:36](#)

على توحيده او عقابا على من لم يوحد الالهية الثالثة انه لاجله ارسل الله الرسل فكل رسول ارسله الله لماذا بالتوحيد وجاء لكم الشيخ الدليل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. اذا ارسلهم لعبادته لتوحيد الله - [00:34:03](#)
الاهمية الرابعة انه لاجله انزل الله الكتب وكتب الله كلها المنزلة لاجل توحيده سبحانه وان كان فيها صلاة وحدودا واخلاقا وتعاملات لكن كلها تدور في فلق توحيد الله لماذا نصدق؟ لان الله امرنا بالصدق فنحن نعبد الله بهذا الصدق. وهكذا - [00:34:28](#)

الاهمية الرابعة والخامسة. الخامسة من اهمية التوحيد انه به نجا الانسان وعصمته في الدنيا والاخرة. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. واني رسول الله. فاذا فعلوا ذلك عصموا مني - [00:34:55](#)

واموالهم اذا هو سبب العصمة ولهذا التوحيد الصحيح لاجله شرع الجهاد في سبيل الله. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا. ماذا قال ابن عامر رستم قائد جيوش الفرس قال جئنا نخرج العباد من اين؟ من عبادة العباد. من تعظيمهم عباد الله امثالهم. الى عبادة رب العباد - [00:35:14](#)

اذا جاءوا يخرجون الناس من الظلمات الى النور من الشرك الى التوحيد. الالهية السادسة انه لاجل التوحيد بهذا التوحيد ينجو الانسان من النار وينال الجنة قال الله جل وعلا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين من انصار - [00:35:46](#)

حياة التي ساقها الشيخ تدل على هذه الالهية وهذا التأكيد على اهمية توحيد العبادة نعم. شكرا واياكم على طول لا الاية وقال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء - [00:36:11](#) بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. لاحظوا اية البقرة هذي جمعت التوحيد ما هما توحيد الربوبية في قوله ها الذي خلقكم. والذين من قبلكم. الذي جعلكم الارض فراشا - [00:36:31](#) فراش الناس وين مقرهم على الارض ولا بين السماء والارض هذي الارض اذا هي فراشهم هي مقرهم مهوب طائرين بين السماء والارض مثل الهواء والسماء بناء سقفا عليهم فان هذا سقفا والدور الثاني سقفه. اذا السماء لنا سقفا - [00:36:55](#) وانزل من السماء ماء انزل المطر هذا توحيد الربوبية. فاخرج بهن الثمرة رزقا لكم. هذا توحيد الربوبية فلا تجعلوا لله اندادا ها لما ذكر الربوبية ذكر العبادة بعدها فلا تجعل لله ند سواء في الربوبية بانه خالق مؤثر - [00:37:17](#) مع الله او في العبادة تقصده وترجوه وتدعوه وتساله تستغيث به تذبج له وانتم تعلمون انه لا ند مع الله. لا احد يستحق ان يعبد مع الله. فدلّت الاية على نوعي التوحيد - [00:37:37](#)

ولهذا ما العلاقة بين توحيد الربوبية وتوحيد الالهية؟ هل بينهما علاقة ما هي ها ما العلاقة بين الربوبية وبين توحيد العبادة ايه. ايه طيب يستلزم اذا توحيد الربوبية يلزمنا استلزم منا ان نوحّد الله في - [00:37:55](#) عبادته اذا هو لما كان فطريا وكان الله هو الخالق هو الذي فعل لنا ذلك هو الذي اوجدنا اذا يجب ان نفرده بالعبادة. ولهذا قال لعلكم تتقون وقال وانتم تعلمون. اذا الربوبية يستلزم ويحتم العبادة - [00:38:38](#) طيب ما العلاقة العكسية؟ توحيد العبادة يتضمن توحيد كيف ذلك؟ اذا عبدت ربك ذبحت لله وحده وش تظمن ذلك؟ تتظمن انك اعتقدت انه لا ينفع ولا يضر الا هذا الذي ذبحت له. فعبادة - [00:38:59](#)

ها هنا من صلاتك وذبحك ودعائك واستغاثتك. تظمن انه لا رب الا هذا الذي عبدته بهذه العبادة فالربوبية يستلزم الالهية. والالوهية يتضمن الربوبية. نعم. وقد ارسل الله الرسل انزل الكتب لبيان هذا الحق والدعوة اليه. والتحذير مما يضاده كما قال سبحانه. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:39:25](#)

ان جميع الانبياء جاءوا بهذا. يقول بعض الناس طيب هذا فيه الرسول وين النبي نقول اذا اطلق الرسول دخل فيه النبي. يدل عليه قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:39:55](#)

فكلهم جاءوا بهذا التوحيد توحيد العبادة. نعم وقال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وقال عز وجل كتاب احكمت اياته ثم - [00:40:19](#)

وفصلت من لدن حكيم خبير. الا تعبدوا الا الله اني لكم منه نذير وبشير. هذه الاية من هود دليل على ان الكتب السماوية جاءت بهذا الامر ان الله انزلها لتوحيد - [00:40:34](#)

فانه قال سبحانه كتاب احكمت اياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله اني لكم منه نذير وبشير. فيه دليل على ان الكتب كلها جاءت بهذا التوحيد وهذا مما يدل على اهميته. حنا ذكرناها كم الالهيات - [00:40:48](#)

ذكرنا ستة هذي اصولها تحب نواصل ولن نفتح المجال للاسئلة طيب. آا الاخوان عندهم اشكال قبل ان نبدأ نواصل مم ايه الله عز وجل يقول في سورة البقرة في اواخرها بعد اية الكرسي لا اكراه في الدين - [00:41:07](#)

ايش؟ قد تبين الرشد من الغي. نحن لا نكره الناس على ان يؤمنوا بما في قلوبهم. لان القلب ليس مقاما للاكره. في القلب ليس مقاما لان تكره. لا تستطيع ان تكره احدا على ما في قلبه - [00:41:44](#)

وقوله عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس يعني من يقف حجر عثرة امام دين الله ولهذا لو بلغت الدعوة من غير قتال لا يجوز القتال. فانت داعية الى الله تنفذ امر الله - [00:42:04](#)

فان امن الناس الحمد لله ان وقفوا حجر عثرة امامك وجب عليك جهادهم اذا لم يقفوا حدا حجر عثرة واعرضوا عن دين الله. ليس ذلك اليك فان تبينت لهم دينهم ولا مجال لآكراههم وغصبهم واطهرهم على الدين - [00:42:23](#)

اي في الاعتقاد الصحيح ولهذا المنافقون دعاهم النبي عليه الصلاة والسلام وجاهدتهم جهاد البيان لكنهم ابوا الا انغماسا في نفاقه. ولهذا يا اخواني في سورة قل يا الكافرون قل يا ايها القاهرون لا اعود ما تعبدون ولا انتم عبدون ما اعبد - [00:42:46](#)

بعد البيان لان الله قال قد تبين الرشد من الغي. قد تبين. ولهذا امر القلب ليس اليك اما الينا هو الاقوال والافعال. الظاهرة. اما امور العقائد والقلوب ليس هذا الينا فلم يكلفنا الله جل وعلا - [00:43:05](#)

ثم ايضا امر الاعتقاد لا يسار ولا يتأتى غصب الناس واطهرهم عليه. انما دور عباد الله من رسله واوليائه والدعاة اليه البيان والدلالة والارشاد من قبل الحمد لله من لم يقبل فقد قامت عليه الحجة وبينه وبين الله المعذرة - [00:43:25](#)

نعم طيب شيخنا طيب لو نقلت اذا كان في اسئلة اللي تبون تبون نفتح الاسئلة يا اخوان ان كان هناك اسئلة سنتوقف الان من استقبال الاسئلة وان يكون هناك اسئلة نستمر في قراءة المثل الى الاذان ان شاء الله. طيب والسؤال يكون بالمايك حتى يصل الصوت الى النساء. اي نعم - [00:43:49](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اه شيخ يعني انا قرأت قبل انه في توحيد الربوبية وتوحيد اللوهمية. فتوحيد اللوهمية هو نفس المقصود فيه توحيد العبادة. نعم توحيد الالهية. وتوحيد اللوهمية هو توحيد - [00:44:09](#)

العبادة بنفسه. والاختلاف فيها اختلاف لغوي. فان الالهية مصدر الالهية والوهمية. وقلنا توحيد العبادة لان المقصود بهذا التوحيد هو التعبد لله عز وجل فصلاتنا عبادة وحجنا كذلك وزكاتنا وذبحنا ودعاؤنا هذه عبادات كانت لمن؟ لواحد فهو - [00:44:35](#)

التوحيد الالهي وهو توحيد العبادة. ويسمى بتوحيد الله بافعال المكلفين. فهي اصطلاحات او تسميات كلها لشيء واحد. مثال يا اخواني لو قلنا ما هذا؟ قال انسان هذا ماء الاخر هذا قرح - [00:45:05](#)

وقال وقال ثالث هذا شراب. هل اختلفوا فيه كلهم ادوا المعنى الواحد فهذه عبارات متعددة وسعتها اللغة دلت على معنى واحد. كما نقول الذهب هو الذهب وهو المعدن الاصفر ثمين وهو العسجد وهو شيء واحد. السيف يسمى بالسيف ويسمى باليماني ويسمى بالصارم ويسمى - [00:45:25](#)

وكلها اوصاف لشيء واحد. نعم الشيخ جزاك الله خير. ما هو هل الاعتقاد فرع من المعرفة؟ هذا سؤال جيد. هل الاعتقاد فرع من المعرفة. الجواب ان المعرفة منها ما تدل على الاعتقاد. ومنها ما تدل على الظن. ومنها - [00:45:54](#)

انها ما تدل على الكذب لكن الاعتقاد يبني على العلم ولا يبني على المعرفة لان المعرفة احيانا على كذب. وحيانا على ظن والاعتقاد لا يبني على الظن وانما يبني على اليقين. قال الله - [00:46:24](#)

الله جل وعلا في سورة محمد ايش؟ فاعلم ما قال فاعرف. قال فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. فالاعتقاد يبني على العلم لان العلم اما انه يقيني او علم مبني على - [00:46:43](#)

غلبة الظن. اما المعرفة فتشمل معرفة حققة وباطلة. ظنا او يقينا او كذبا. وبحد ذاتها من بنى عليها الاعتقاد. مثاله يا اخواني واحد زائد واحد يساوي اثنين. هل نقول هذا اعتقاد - [00:47:02](#)

قالوا له هذي معرفة هاي معرفة لا يبني عليها لا خير ولا يبني عليها شر وانما هي وسيلة لكن اعتقادك بان الله واحد. هل هي معرفة فقط؟ او علم ان بنى عليه الاعتقاد؟ علم ان بنى عليه هذا الاعتقاد - [00:47:19](#)

والله اعلم. نعم. تفضل يا اخانا الحمد لله رب العالمين. اه سؤالين الحقيقة هم. اه السؤال الاول في توزيع بعض العلماء اه التوحيد الى اربعة توحيد الالهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. وفي اه توحيد الحاكمية. ايه. يعني هل حاكمية تندرج في -

[00:47:37](#)

عاصفة اتولى هي تعتبر توحيد لحاله. السؤال الاول. السؤال الثاني آآ بالنسبة ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. في في واقعنا المعاصر يعني زمان العرب كانوا على السليق او على العربية الفصحى. يعني من قال لا اله الا الله يعرف ان لا اله الا الله معناها -

[00:48:07](#)

لا معبود بحق الا الله فهو لا يستعين الا بالله ولا يخشى الا الله ولا يتوجه بالعبادة الا لله. اما الان تجد انه مثلا نحننا مسلمين واحد يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ويمارس بعض العبادات يعني تسيء الخشية وزى دعاء غير الله - [00:48:27](#)

قتلوا هذا العمل عمل شرك يدخلك شرك يقول لك لا انا انا مؤمن وموحد كيف تقول له يعني بتعاملني كأني انا زي الجاهلين

نسألوا جهل وهؤلاء الناس. اي نعم. فهذه النقطة جزاك الله خير يا شيخ توضيح. نبدأ من الآخر. طيب اي نعم. هذا - [00:48:47](#)

سؤال مهم ان كثيرا من المعاصرين الان يقولون نحن نقول لا اله الا الله. كيف تجاهدني ولو تكفرني؟ اذا دعيت لبدوي او دعيت

البرعي او دعيت الحسين او ذبحت لغير الله انا اقول لا اله الا الله - [00:49:07](#)

نقول المشكلة ها هنا ليس في قولها في اللسان فقط ان تقولها بلسانك يمكن مليون مرة. وبعضهم في المسبحة في اليوم يفرها في

تسعة وتسعين مرة لا اله الا الله - [00:49:22](#)

ها المشكلة ان انك تقولها بلسانك وتخالفها بماذا بفعلك تخالفها باعتقادك. فلا تنفعك عندئذ. وكان العرب الاوائل اصدق منك مع الله لما لم يقولوها بالسنتهم لئلا يستلزم عليهم ان يؤمنوا بها ويلتزموا عليها في اعتقادهم وفعله. ولهذا لما قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام

- [00:49:34](#)

قولوا لا اله الا الله تفلحوا قالوا اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجاب. وقالوا ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولي وقالوا انا وجدنا

على ابائنا على امة. وانا على اثارهم لمهتدون - [00:49:59](#)

فكانوا اصدق من هؤلاء المعاصرين الذين قالوها بالسنتهم وخالفوها باعتقادهم وافعالهم هذا من جهة من جهة ثانية اولئك ما عرفوا

الاعتقاد الصحيح. ولا يتأتى معرفة الاعتقاد الصحيح الا بمعرفة ما - [00:50:16](#)

والشرك فظن هؤلاء كما هو مشهور عند كثير من الروافض والقبورية وغيرهم ان التوحيد قول لا اله الا الله. وان الشرك فقط في عبادة

الاصنام لو عبد وليا او نبيا او اماما معصوما لا يكون مشركا - [00:50:33](#)

ولهذا لا حصروا الشرك في ماذا؟ في الاصنام. قالوا نحن ما نعبد حجارة هل العرب عبت حجارة فقط والا حجارة هي دلائل على

صالحين العرب ما عبت الحجارة بنفسها بذاتها وانما عبت اللات لانه رجل صالح كان يلت السوق للحجاج - [00:50:54](#)

العزى رجل صالح لكن هذا الصنم رمز على قبره. كما ان القبر الان والظريح رمز على هذا الولي يعبد ويطاف به ويقصد من دون الله

عز وجل وهذا المعنى بينه شيخ الاسلام بيانا شافيا لكشف الشبهات - [00:51:17](#)

ان نقول لا اله الا الله حجة على صاحبها وان خالفها فقولوا لا اله الا الله وهو لا يعتقد بها او لا يعمل بها او لا ينصاع لها لا تنفعه. لان

النبي عليه الصلاة والسلام يقول فان الله حرم على - [00:51:37](#)

النار ايش؟ من قال لا اله الا الله ايش؟ بيتغي بذلك وجه الله. في الرواية الاخرى خالصا بها من قلبه. لكن هؤلاء قالوها طرف اللسان

وفي نفس الموضع يقول يا سيدي فلان مدد - [00:51:53](#)

طيب الا اله الا الله وانت تطلب المدد من فلان او علان الا اله الا الله وان تستغيث بالحسين الا اله الا الله وان تذبج للعباس البدوي

ولغيره فخالف فعلك قولك لا اله الا الله - [00:52:09](#)

هذا الشق الثاني من سؤالك. ذكرنا بالشق الاول التوحيد الأربعة التقسيم وتنفيذه التوحيد كم اقسامه نقول تقسيم التوحيد امر

اصطلاحى عند العلماء ولهذا الاوائل كانوا يقسمون التوحيد الى قسمين. الاول توحيد المعرفة - [00:52:26](#)

والاثبات والثاني توحيد القصد والطلب. توحيد المعرفة والاثبات يشمل التوحيديين. الربوبية الاسماء والصفات لما احتاج الناس الى التفصيل واصبحت اذهانهم وقلوبهم لا تستوعب فصل لهم توحيد الله الى الاقسام الثلاثة ليفهموه - [00:52:51](#)

ويعتقدوه ويتدين لله جل وعلا به. فليل توحيد الربوبية وتوحيد العبادة وتوحيد الاسماء والصفات يضاف توحيد الرابع لكن ليس في حق الله وانما في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسمى بتوحيد ايش - [00:53:12](#)

المتابعة لا تتبع الا واحدا. لا تسير الا على طريق واحد وهو طريق من؟ النبي عليه الصلاة والسلام وهو توحيد المتابعة بان تتبع رسول الله. ما تتبع غيره. لا عيسى ولا موسى - [00:53:32](#)

كن واحدا ولواحد في واحد. اعني طريق الحق ذا الوجداني. نكمل بقية السؤال بعد الفراغ من رداد المؤذن الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد رسول الله - [00:53:48](#)

لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا اله الحاكمية افردا بعض بنوع من التوحيد لغرض يتعلق اما بحزبه اما بهدف من اهداف جماعته اما لغرض من اغراضه - [00:54:28](#)

والى الحاكمية ما معناها تحكيم الله بتحكيم شرعه. نقول تحكيم الله يتعلق بالربوبية والعبادة والاسماء والصفات اذا لا حاجة الى ان نجعله توحيدا مستقلا الله عز وجل هو الحاكم في خلقه - [00:55:38](#)

وهذا ربوبية اليس كذلك؟ وهو الذي له الحكم. فنتعبد له بحكمه في انفسنا او في جماعتنا وهذا عبادة. والله جل وعلا من اسمائه الحكيم اي الذي يتضمن ان له الحكمة في اوامره وافعاله - [00:55:57](#)

اذا الحاكمية في الحقيقة هي مندرجة في انواع التوحيد الثلاثة في كل بحسبها. لكن من افردا لانه اخذ هذه القضية واهمل غيرها يريد ان يحكم شرع الله في الحدود لكنه لا يحكم شرع الله في القباب والمقامات والاضرحة. لا يحكم شرع الله في الكهان - [00:56:16](#)

والسحرة لا يحكم شرع الله في نفسه في الربا في التعامل في فيه وفي اهل بيته. انما يريدنا ناحية سياسية محضة هذا لعب لكنه لا ينطلي على اهل العلم. الذين عرفوا التوحيد وعرفوا ما يتمسح به مما ليس منه. والله اعلم - [00:56:39](#)

نعم. بسم الله الرحمن الرحيم اه بالنسبة للشيخ توضيح لتوحيد المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صل وسلم. لان احنا يعني عارفين في اية الشورى. بسم الله الرحمن الرحيم. شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحى - [00:57:03](#)

اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى نقيم الدين لله. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبروا على المشركين ما تدعوهم اليه. آآ وعندنا ايضا القاعدة الفقهية شرع من قبلنا وشرع لنا ما لم يمارس في شرعنا نص يخالفه. هم. عاوزين توضيح بس في توحيد المتابعة الله عز وجل ما تعبد - [00:57:24](#)

هذه الامة الا ان يتبعوا من؟ نبيا واحدا. يتبعوه في تفاصيل شرعه. وهذا الاتباع في تفاصيل شريعته يعني متابعة الانبياء قبلهم في تصديقهم اجمالا. لا نتعبد لله بشريعة موسى ولا بشريعة ادم في شريعة ادم يجوز - [00:57:44](#)

لينكح الانسان اخته اليس كذلك؟ هل هذا متعبد به في شريعتنا؟ لا لكن نؤمن بان ادم نبي وان موسى نبي ونؤمن بشريعتهم اجمالا لكن في التفصيل لا نتبع الا تفاصيل وشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم. لان الله عز وجل يقول لكل جعلنا منكم - [00:58:06](#)

شرعة ومنهاجة. وقوله جل وعلا في اية الشورى ان اقيموا الدين. ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين وتدعوهم اليه ان ان جميع هؤلاء الانبياء ومنهم هؤلاء الخمسة المنصوص عليهم في اية الشورى هم اولو العزم. دينهم واحد يعني اعتقادهم واحد - [00:58:28](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان معاشر الانبياء اخوة لعلات ومعنا اخوة علات الذين ابوهم واحد وامهاتهم شتى. فالدين واحد وهو كناية عن الاب الدين واحد والامهات شتى يعني الشرائع والمناهج مختلفة - [00:58:49](#)

فنحن لا يصح ايماننا الا بايماننا بالانبياء كلهم وبشرائعهم وكتب المنزل عليهم اجمالا. اما الايمان التفصيلي فانه خاص بشريعة نبينا صلى الله عليه وسلم. وسيأتي هذا مزيد مزيد بيان في الايمان بالكتب والايمان بالرسول. والله اعلم. نعم شيخ هل فهم الحجة شرط في قيامها - [00:59:10](#)

لا يتأتى قيام الحجة الا بفهمها الفهم العام والا كيف تقوم عليه الحجة وهو لم يفهمها فهما عاما اما فهم تفاصيل الحجة وليس شرطاً قال الله جل وعلا في سورة آآ الحجر في اولها وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ايش - [00:59:35](#)

ليبين لهم وما قال ليتبين لهم التبين احيانا الكامل يتفاوت فيه الناس. افهامهم عقولهم شهواتهم واهوائهم فما اناط الله ذلك بالتبين وانما قال ليبين له. فاذا ابان الله فاذا ابانا الرسول للامة الحد الادنى - [01:00:03](#)

يكفي الذي به تقوم الحجة باصل هذه الحجج. تفاصيلها فروعها ليس ذلك اليهم نعم هل يعذر بالجهل؟ ما من تحاكم الى غير شرع الله؟ هذه المسألة مناطة بالقضاة من الذي يعذر بالجهل في مسائل الاعتقاد - [01:00:26](#)

وما الذي لا يعذر به؟ هذي متروكة لصنفين. الذين منهم يكون الحكم على المعينين يحكم عليه بالايمان او بغير الايمان. يحكم عليه بالردة او بغير الردة. وهم العلماء الذين عندهم علم - [01:00:50](#)

شرع الله تأصيلاً وتفريعاً وايضاً القضاة الشرعيون الذين ينزون احكام الله على المعينين وبالتالي العذر بالجهل وعدم العذر بالجهل يترك للقاضي والعالم لكل قضية معينة تأتي مسائل ما يعذر احد بالجهل بها. وتأتي مسائل اخرى - [01:01:09](#)

تكون خفية عند اهل ذلك الزمان. مثالها عند الفقهاء في من لم يصلي. مع اختلافهم في من تركها متهاونا اختلاف اللي تعرفونه مع ان الصحيح انه غير مؤمن. لكن القاضي الشرعي والحاكم الشرعي اذا عرظ هذا الذي لا - [01:01:37](#)

هل يصلي عرظ عليه السيف؟ مرة بعد مرة يرى بارقة السيف على رأسه ويأبى الصلاة يعلم انه اذا لم يصلي انها تزهق روحه. ومع ذلك يصر على عدم الصلاة. وش يكون مع هذا؟ هل يكون جاهل؟ ازالة الجهالة بيننا وبينه. والمعذرة زالت - [01:01:58](#)

وهذا من مناطات الحاكم الشرعي لانزال احكام الله على الناس اذا قضية العذر وعدم العذر قضية عينية في شخص معين يقدرها له القاضي هل زمانه هذا ولا ما يعلم ولما خاض فيها من لا يحسنها او خاض فيها بعض الطلبة المبتدئين او بعض المستقيمين حديث - [01:02:21](#)

بعاطفة وبغير علم صار هذا الاضطراب العظيم. والفوضى الكبيرة في تناولها تأصيلاً او تفريعاً منها. والله اعلم واعلم نعم شيخ اه واحد اثنين يزيد من لم يكفر الكافر كافر. يعني نريد منه نعم - [01:02:49](#)

المسألة ابانها شيخ الاسلام في نواقض الاسلام رحمه الله. وهو الناقض الثالث. قال من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم او صحح مذهبهم. الذين كفرهم من؟ الله. او - [01:03:09](#)

قولوا صلى الله عليه وسلم الله يكفر اليهود يقول لا ما هو بكفار ذولا مسلمين يعاند من هنا؟ يعاند الله عز وجل. الله يكفر من عبد غيره. يقول لا هم مسلمون ما هو بكفار - [01:03:29](#)

فهذا في عدم تكفير المشركين الذين كفرهم الله وحكم عليهم بالشرك. او شك في كفرهم قال والله ما ادري يمكن على حب يمكن على باطل والثالثة وهي اطم او صحح مذهبهم. قال كلها ديانات سماوية. كلها ديانات ابراهيمية. لا نكفرهم - [01:03:44](#)

والله يكفره في القرآن. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة الله يكفر يقول لا والله انا اشك فيهم هذولا ديانة ابراهيمية يجب نصح مذهبهم. هنا كفره لماذا؟ لانه - [01:04:02](#)

عاند حكم الله وصادمه ورد على الله عز وجل. اما انسان لم يحكم العلماء عليه بالكفر. يأتي انسان يقول كما كفرت تكون كافر هذا هوى. وهذا منشأ ما يستجلب عليه من التكفيريين. ومن المتحيزين - [01:04:19](#)

على جهل يريدون ان يأتروا الناس على موافقتهم والا فانهم يقتلونهم. ولهذا هؤلاء التكفيريون يرهبون اتباعهم بانك اذا ما كفرت هذا الكافر نبدأ بك انت فانت مرتد اسلوب ايش؟ ارباب وترهيب. ليوافقوهم قصرا على مذهبهم الفاسد - [01:04:39](#)

وهذا فرع عن الامر الاول ان التكفير المعينين خاص بمن؟ بالعلماء الذين يعرفون حكم الله وبالقضاة المنزلين لحكم الله عز المعينين والله اعلم. اقام الصلاة بعد نقف عند هذا الحد ونلتقي واياكم بعد صلاة العشاء باذن الله سبحانه وتعالى في - [01:05:03](#)

- [01:05:23](#)